

سنن البيهقي الكبرى

7448 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري هـ Y أن رسول الله ﷺ بعثه ساعياً فقال أبوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله ﷺ عهداً فلما أراد الخروج أتى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بغير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال فقال سعد هـ B يا رسول الله ﷺ وما أبو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلاً بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصام إلا شاة واحدة وبن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من أنت قال أنا رسول رسول الله ﷺ فرحب وقال هذه غنمي فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبن فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصام مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله وقال ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله ﷺ بهذا الخبر قبلي فأتى صاحب الغنم صالحاً النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال فقال سعد بن عبادة يا رسول الله ﷺ اعف قيساً من السعاية